الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

الحمدلله النبي جعل القران فرقانابين الحق والباطل والصلا والسلام على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. رحم الله للعالمين، وعلى اله واصحابه وعلينا اجمعين، اما بعد.

القران الكريم هو الكتاب يختلف بالكتب الأخرى التى نزلت إلى الأنبياء يعني من حيث لغاته ومعانية العالية وانتظاماته المحكمة وأسلوبه وعباراته ولا كتاب تشابه. وقد نزل القرأن باللغة العرابية ليتعلم الناس كل شيئ منه علما وتازيخا وغيرهما. كما قال الله تعالى: ﴿٢﴾ تَعۡقِلُونَ لَّعَلَّكُمۡ عَرَبِيّٗا قُرۡءَٰنًا أَنزَلۡنَٰهُ إِنَّآ[1] وأنه كلام الله الكامل لا عوج له وأنّ أياته غير متخالفة من ناحية الأسليب اللغوية اما النحوية أو الصرفية أو البلاغية.

أما دراسة البلاغية فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعيارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب, مع ملاء كل كلام للموطن الذي يقل فيه, ولأشخاص الذين يخاطبون. والبلاغة متضمن لثلاثة علوم يعنى علم البيان, وعلم المعاني.[2]

علم المعاني تعين على تأديه الكلام مطابقا لمقتض الحال مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن. وفي علم المعاني يبحث فيه أيضا المسند والمسند إليه ويسمى الأوّل محكموم به والثاني محكوم عليه.[3]

---

[1] سورة يوسف: ٢

[2] *علي الجارم ومصطفى أمين, البلاغية الواضحة, (جاكرتا: روضة فريس,٢٠٠٨)،ص: ١٠*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفعل المجهول هو ما لم يذكر فاعله في الكلام, متى حدف الفاعل من الكلام وجب ان تتغير صورة الفعل المعلوم فإن كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره. وإن كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره.[٤]

سورة آل عمران هي السورة الثالثة وهي سورة مدنيّة واياتها مئتان, نزلت بعد سورة الأنفال. سميت سورة آل عمران الإيراد قصة اسرة عمران والد مريم أم عيسى فيها, وإعداد مريم التي نذرتها أمها للعبادة, وتسخير الله الرزّق لها في المحراب.

دمها الباحث كشرصد من شروصد الإمتحان للحصول على اشهادة الجامعة الاولى (S-١) يكلية الارابه قسم اللغةوالآدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وهذه الدراسة البلاغية لاستيفاء الشروط من الرسالة الجامعية المكتوبة. فلذلك تبحث الباحثة الموضوع من هذا البحث : " سرُّ استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران (دراسة تحليلة بلاغية)". هذا الموضوع هي تركز عن علم المعانى. وتفهم الايات التي فيها الفعل المجهول وسرّ استخدامه في سورة آل عمران.

قبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة اراد الباحث ان يبب مايتعلق بالموصوع، وهو كمايلي:

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

---

[٣] *مصطفى الغلابين, جامع الدروس العربية, (بيروت- لبيان: دار الكتب علمية), ص. ٢٦*
[٤] *محمد علي الصابوني, صفوة التفاسر, (بيروت: دار القرأن الكريم,), ص. ١٨٢*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ما الآية التي فيها الفعل المجهول في سورة آل عمران ؟

٢.ماسرُّ استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران ؟

ج. أهداف البحث

أماالأهداف البحث التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١ . لمعرفة الأيات التي فيها الفعل المجهول في سورة آل عمران.

٢. لمعرفةسرُّ استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث هذا البحث ممايلي:

١. إن بعض الأيات في سورة آل عمران مكونة من الفعل المجهول, وأن دراستها سوف تؤدي إلى إكتشاف ومعرفة ما فيها من المعنى خاصة.

٢. إن دراسة بلاغية في سورة ال عمران سوف تساعد على إكتشاف الايات القرانية و سرُّ استخدام الفعل المجهول فيها.

٣. إن دراسة سرّ استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران تفيد الباحثة و غيرها من الباحثين كيف دراسة البلاغية في القرآن من حيث علم المعانى.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، و هي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. سر: سر يسر أصله سرر يسرر. السرّ: من الأسرار التي تكتم والسرّ: ما اخفيت, والجمع أسرار, ورجل سري: يصنع الأشياء سرّ من كل شئ, أكرمه وخالصه يقال : سر الوادي, وسر الأرض أكرم موضع فيهما, والسر ما يسره المرء في نفسه من الأمور التى عزم عليها.[٥]

٢. فعل المجهول : ما حذف فاععله وحل المفعول به مكانه وسمي نائب فاعل مثل قرئ النبأ, يكتب الدرس. والفعل المجهول هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله أو الذي لم يسم فاعله.[٦]

٣. سورة آل عمران : سورة آل عمران هي سورة الثالثة وهي سورة مدنية واياتها مئتان. نزلت بعد سورة الأنفال. سميت سورة آل عمران لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفضلة آل عمران والد والد مريم أم عيسى فيها, وإعداد مريم أم عيسى , وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى عليها السلام.[٧]

٤.القرأن الكريم : هو أحد الكتب السماوية الذي حفظه الله تعلى مباشرة, القرأن الكريم يختلف بالكتب الأخرى التى نزل إلى الأنبياء من فبل يعنى منحيث لغاته ومعانية العالية وانتظامات المحكمة وأسلوبه وعباراته ولا كتاب تشابهت به, وقد نزل القرأن باللغة العربية ليتعلم الناس كل شيئ منه علما وتريخا وغيره.

---

[٥] سلامت دارين, البداية في علم الصرف, (مالائق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهم الإسلامية الحكومية بمالائق: ٢٠١٢), ص:١٤

[٦] محمد معصوم بن سالم السمارانى السفادونى, تشويق الخلان, سورابايا: الهدية, ص , ١٣٣

[٧] *محمد علي الصابوني, صفوة التفاسر, (بيروت: دار القرأن الكريم,٢٠٠١), ص١٦٦٢*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الدراسة البلاغية: الدراسة البلاغية فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. البلاغة تتضمن لثلاثة علوم تعني علم البيان, وعلم المعاني, وعلم البديع. و علم البيان وسلة إلى تأدية الماني بأسليب عدة بين التشبيه, والمجاز, والكناية. علم المعاني تعيّن على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن. أما علم البديع هو الدراسة لاتتغد تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي.

و. تحديدالبحث

لكييركزبحثهافيماوضعلأجلهولايتسعإطاراوموضوعافحددهالباحثةفيضوءمايلي :

١. إنموضوعالدراسةفيهذاالبحثسرُّ استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران

٢. إنهذاالبحث يركز عن دراسة بلاغية معنوية على استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغية سرّ استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران, فقد سبقتها دراسات تستفاد وتؤخد منها أفكارا.وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بينهذا البحث وما سبقه من الدراسات فأهمها:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. عبد الرحمن" فوائد فعل المجهول في سورة البقرة": تناولها عبد الرحمن لنيل شهادة الدراجة الأولى في شعبة اللغة وآدبها قسم اللغة والآدب كلية الآدب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا أندونيسيا, سنة ٢٠١٤ م. من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذي من أهم سماته أنه لا يتاول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه, فهذا البحث من نوع البحث التحليل النص.

٢. محمد عالمين "الإيجاز في سورة آل عمران ": تنولها محمد عالمين لنيل شهادة الدرجة الاولى في شعبة اللغة العربية وآدبهاقسم اللغة والآدب كلية الآدابوالعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا أندونيسيا, سنة ٢٠١٤ م. من يستعمل هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذيمن أهم سماته أنه لا يتاول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه, فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

٣. كُنْتِ فَضِيْلَةُ "أسرار حذف مسند إليه في سورة النساء". تناولها كُنْتِ فَضِيْلَةُ بحث تكميلي قدمه لمعرفة أغراض خذف مسندإليه في سورة النساء. لنيل شهادة الدرجة الاولى في شعبة اللغة العربية وآدبها قسم اللغة والآدب كلية الآدابوالعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا أندونيسيا, سنة ٢٠١٤ م. تشتمل البحثة في هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذيمن أهم سماته أنه لا يتاول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه, فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id